

# مقطع قصير | من أسباب سقوط الأندلس | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. واما شواهد التاريخ على سوء عاقبة المترفين في الدنيا. فكثيرة جدا. ولعل من ابرز الامثلة المحزنة سقوط - 00:00:00

فان جمعا من من الباحثين الدارسين لتواريخ الدول واسباب سقوطها ذكروا ان انتشار الترف كان احد اهم اسباب سقوط تلك البلد العظيمة بايدي النصارى. يقول احد الباحثين ان الخلاعة والمجون كانتا من مظاهر انحراف المسلمين عن منهج الله. وكان لهما اثر واضح في سقوط الاندلس - 00:00:20

قد انتشر عند مسلم الاندلس في عصر ملوك الطوائف كثير من الامراض الخلقية بينهم. كالمجون والخلاعة الطرب وشرب الخمر والاستغراق في الملذات الجسدية. والاكثار من الجواني والنساء. حتى انه ورد - 00:00:50 على حاكم قرطبة. وهي حاضرة المسلمين يومئذ. ورد عليهم في يوم واحد فقط. كتابان من اثنين من ملوك الطوائف احدهما يطلب جارية تضرب على العود واخر يطلب جارية زامرة اما شرب الخمر فحدث ولا حرج. فلقد صار امرا لا غرابة فيه في ذلك العصر. طفحت به اشعاره - 00:01:10

وطفحت به اشعارهم وملئت به ليااليهم ومجالسهم. فصار كثير من الناس يقضون ليااليهم ايقاظا يجتمعون على الكؤوس حتى الصباح. اما الغناء والطرب فلقد كان نصيبهم قل وافر وكيف ينتشر الخمر ولا ينتشر الغناء والطرب؟ انهما قرينان في الغالب. لقد كان - 00:01:40

اهل الاندلس في وقتها يتفاخرون بكثرة الياتها ومجديها. حتى ان بعضهم ليفخر ويقول عند فلان عودان وعند فلان ثلاثة اعواد او اربعة او اكثر. ويقول الامام ابن حزم الاندلسي شخصا ما وقع ان البلاء قد عظم. فهان القبيح ورق الدين. حتى رضي الانسان - 00:02:10

الفضائح والقبايح مقابل وصوله الى مراده وشهوته. وهكذا ايها المسلمون غرق القوم في مستنقع الفحش والرذيلة وفي عالم الترف والبطر - 00:02:40